مخطوطة

قصيده بانت سعاد

المؤلف

كعب بن زهير بن أبي سلمى

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

(٨) قصيده بانت سعاد - خط ثلث اعلى
سطور ٧ - ورق ١٠ - عربى - سيرت

(٩) قصيده غوثية - خط ثلث اعلى
سطور ٧ - ورق ٤ - عربى - تصوف

(١٠) مجموعه وظائف - خط نسخ وتعليق
سطور ١١ - ورق ٩٨ - عربى وفارسى
فن: وظائف

نسخة الألوكة
www.alukah.net

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بانت سعادُ فقلبي اليومَ متبولُ
متيمٌ إثرها لم يُفدَ مكبولُ

وما سعادُ غداةَ البينِ إذ رحلتْ
إلّا أغنُّ غضيضُ الطرفِ مكحولُ

هيفاءُ مقبلةً عجزاءُ مدبرةً
لا يشتكي قِصَرٌ منها ولا طولُ

تجلو عوارضَ ذي ظلمٍ إذا ابتسمتْ
كأنّهُ منهلٌ بالراحِ معلولُ

شجّتْ بذي شَبَمٍ من ماءِ محنيةٍ
صافٍ بأبطحَ أضحى وهو مشمولُ

Al-Kabir Academy
No.
Date
Kotri Muhamma

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دُنِّفَ الرِّيَاحُ الْقَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ

دور کرده بادها حشیش آن آب و جمع کرده بود در محل

مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ بِيضٍ يُعَالِيلُ

از ابرها سر میکرد فوق در فوق

أُكْرِمْ بِهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ

ای تعجب فلو کثرامتها انجملت دوستی

مَوْعُودَهَا وَلَوَ أَنَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ

شعده خود ان سعاد بشرط نصحی و منت قبول میکرد ان سعاد

لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا

لکن ان سعاد معشوقه بهست خلط شده دم ان سعاد

فَجْعٌ وَوَلْعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ

غم دادن و دروغ کردن اخلف در وعده دروغ

فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا

ان سعاد در ان حالا خوش

كَمَا تَلَوَّنُ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ

فعل ماضی غول تلون چنانچه میکند متغیر متعلق بقتل احوال دیو بیابان

وَلَا تَمَسَّكُ بِالْعَهْدِ الَّذِي زَعَمَتْ

دست نمیکرد وعدی خود

إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ

غربال نمیکند مثل نمسک غرابیل آریون آب را

فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ

إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا

وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

أرجو وآمل أن تدنو مودتها ... وما إخال لدينا منك تنويل

أمست سعاد بأرض لا تبلغها ... إلا العتاق النجيبات المراسيل

ولن تبلغها إلا عذافرة ... فيها على الأين إرقال وتبغيل

من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت ... عرضتها طامس الأعلام مجهول

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق ... إذا توقدت الحزان والميل

ضخم مقلدها فعم مقيدها ... في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

في دفها سعة قدامها ميل ... غلباء واجناء علكوم مذكرة

يَدَيْهَا مِنْ أُطُومٍ لَا يُؤَيِّسُهُ
طِلْحٌ بِضَاحِيَةِ الْمَتْنَيْنِ مَهْزُولُ
حَرْفٌ أَبُوهَا أَخُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ
وَعَمُّهَا وَخَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ
يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَزْلِقُهُ
عَنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ
عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالنَّحْضِ عَنْ عَرَضٍ

مِرْفَقُهَا عَنْ بَنَاتِ الزُّورِ مَفْتُولُ
كَأَنَّمَا فَأْبُ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحُهَا
مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ
ثُمَّ مِثْلُ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصُلٍ
فِي غَارِزٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ الْأَحَالِيلُ
قَوَّاءُ فِي حَرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا
عِتْقٌ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ

تَغْدُو عَلَى بَسَرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ

ذَوَابِلُ مَسُّهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

سُمُّ الْعُجَايَاتِ يَتْرُكْنَ الْحَصَى زِيَمًا

لَمْ يُبْقِهِنَّ رُؤُوسُ الْأَكَمِ تَنْعِيلُ

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرِقَتْ

وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُوْرِ الْعَسَاقِيلُ

يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحِرْبَاءُ مُصْطَخِدًا

كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالشَّمْسِ مَمْلُولُ

وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَتْ

وُرْقُ الْجَنَادِبِ يَرْكُضْنَ الْحَصَى قِبَلُ

شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا عَيْطَلٍ نَصِفٍ

قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ

نَوَّاحَةٌ رِخْوَةُ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا

لَمَّا نَعَى بَكْرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نفر اللبان بكفيها ومدرعها

مشقق عن تراقيها رعابيل

تسعى الوشاة جنابيها وقولهم

إنك يابن أبي سلمى لمقتول

وقال كل خليل كنت آمله

لا ألهينك إني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم

وكل ما قدر الرحمن مفعول

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته

يوما على آلة حدباء محمول

نبئت أن رسول الله أوعدني

والعفو عند رسول الله مأمول

فقد أتيت رسول الله معتذرا

والعذر عند رسول الله مقبول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مهلاً هديتك الذي أعطاك نافلة

القرآن فيها مواعيظ وتفصيل

لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم

أذنب وإن كثرت في الأقاويل

لقد أقوم مقاماً لو يقوم به

أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل

لظل يرعد إلا أن يكون له

من الرسول بإذن الله تنويل

حتى وضعت يميني لا أنازعه

في كف ذي نقمات قيله القيل

لذاك أهيب عندي إذ أكلمه

وقيل إنك منسوب ومسئول

من خادر من ليوث الأسد مسكنه

مسكنه في بطن عثر غيل دونه غيل

من
شبكة الألوكة
www.alukah.net

يغدو وافيلحم ضرغامين عيشهما

لحم من القوم معفور خرادله

اذا يساور قرنا لا يحل له

ان يترك القرن الا وهو مفلول

منه تظل سباع الجو ضامرة

ولا تشبي بواديه الا راجيل

ولا يزال بواديه اخو ثقة

مطرح البز والدرسان ماكول

ان الرسول لنور يستضاء به

مهند من سيوف الله مسلول

في عصبة من قريش قال قائلهم

ببطن مكة لما اسلموا زولوا

زالوا فما زال انكاس ولا كشف

عند اللقاء ولا ميل معازيل

مطرح

شُمُّ العَرانِينِ أبطالٌ لُبُوسُهُمُ

مِن نَسجِ داوُدَ فِي الهَيجا سَرابِيلُ

بِيضٌ سَوابِغُ قَد شُكَّت لَها حَلَقٌ

كَأَنَّها حَلَقُ القَفعاءِ مَجدُولُ

يَمشُونَ مَشيَ الجِمالِ الزُّهرِ يَعصِمُهُم

ضَربٌ إِذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنابِيلُ

لا يَفرَحُونَ إِذا نالَت رِماحُهُمُ

قَومًا وَلَيسُوا مَجازِيعًا إِذا نِيلُوا

لا يَقَعُ الطَّعنُ إِلّا فِي نُحُورِهِمُ

وَما لَهُم عَن حِياضِ المَوتِ تَهلِيلُ

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

سَقانِي الحُبُّ كَأسَ الوَصالِ

فَقُلتُ لِخَمرَتِي نَحوِي تَعالِي

سَعَت نَحوِي وَمَشَت لِنَحوِي فِي كُؤُسٍ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَهِمْتُ لِسُكْرَتِي مِنَ الْمَوَالِي

وَقُلْتُ لِسَائِرِ الْأَقْطَابِ لُمُّوا

بِحَالِي وَادْخُلُوا أَنْتُمْ رِجَالِي

وَهُمُّوا وَاشْرَبُوا أَنْتُمْ جُنُودِي

فَأَنِّي الْقَوْمُ بِالْوَانِي الْمَلَالِي

شَرِبْتُمْ فَضْلَتِي مِنْ بَعْدِ سُكْرِي

وَلَا نِلْتُمْ عُلُوِّي وَاتِّصَالِي

مقامكم

مَقَامُكُمُ الْعُلَى جَمْعًا وَلَكِنْ

مَقَامِي فَوْقَكُمْ مَا زَالَ عَالِي

أَنَا فِي حَضْرَةِ التَّقْرِيبِ وَحْدِي

يُصَرِّفُنِي وَحَسْبِي ذُو الْجَلَالِ

أَنَا الْبَازِي أَشْهَبُ كُلِّ شَيْخٍ

وَمَنْ ذَا فِي الرِّجَالِ أُعْطِيَ مِثَالِي

كَسَانِي خِلْعَةً بِطِرَازِ عَزْمٍ

وَتَوَّجَنِي بِتِيجَانِ الْكَمَالِ

وَأَطْلَعَنِي عَلَى سِرٍّ قَدِيمٍ

وَقَلَّدَنِي وَأَعْطَانِي سُؤَالِ

وَوَلَّانِي عَلَى الْأَقْطَابِ جَمْعًا

فَكُنْتُ نَافِذِي فِي كُلِّ حَالٍ

وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فِي بِحَارٍ

لَصَارَ الْكُلُّ غَوْرًا فِي الزَّوَالِ

وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فِي جِبَالٍ

لَدُكَّتْ وَاخْتَفَتْ بَيْنَ الْجِبَالِ

وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فَوْقَ مَيِّتٍ

لَقَامَ بِقُدْرَةِ الْمَوْلَى تَعَالَى

وَمَا مِنَّا شُهُورٌ أَوْ دُهُورٌ

تَمُرُّ وَتَنْقَضِي إِلَّا أَتَانَا

وَنُخْبِرُنِي بِمَا يَأْتِي وَيَجْرِي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتعلمني فاقصر عن جدال

مريديهم وطب واشطح وغني

وافعل ما تشا فالاسم عالي

مريدي لا تخف الله ربي

عطاني رفعة نلت المنال

طبولي في السما والارض دقت

وشاوس السعادة قد بدالي

بلاد الله ملكي تحت حكمي

ووقتي قبل قيلي قد صفالي

نظرت الى بلاد الله جمعا

كخردلة على حكم اتصال

وكل ولي له قدم واني

على قدم النبي بدر الكمال

مريدي لا تخف واش فاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عزومقاتل عند القتال

انا الجيلي ومحيي الدين اسمي

واعلامي على راس الجبال

انا الحسني والمخدع مقامي واعلامي على عنق الرجال

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد

وعلى ال محمد بعدد

كل ذرة الف الف مرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net